2130 - ونا يوسف بن موسى قال : نا أحمد بن المفضل قال : نا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعد الأزدي عن أبي الكنود عن خباب بن الأرت في قوله تبارك وتعالى { ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه } قال Y جاء عيينة بن حصن و الأقرع بن حابس فوجدوا النبي - A - قاعدا مع بلال و عمار و صهيب و خباب بن الأرت في ناس من الضعفاء من المؤمنين فلما رأوهم حوله حقروهم فأتوه فخلوا به فقالوا : إنا نحب أن تجعل لنا منك نصيبا تعرف لنا به العرب فإن وفود العرب تأتيك ونستحي أن ترانا العرب مع هذه الأعبد فإذا نحن جئناك فأقمهم فإذا نحن فرغنا فأقعدهم إن شئت فقال : نعم فقالوا : اكتب لنا كتابا فدعا بالصحيفة ليكتب لهم ودعا عليا ليكتب لهم ونحن قعود في ناحية إذ نزل جبريل - عليه السلام - بهذه الآية : { ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين } ثم ذكر الأقرع وصاحبه فقال { وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من ا عليهم من بيننا أليس ا بأعلم بالشاكرين } ثم ذكر فقال : { وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا } فرمى رسول ا A بالصحيفة جانبا فما أنسى وهو يقول : سلام عليكم فدنونا يومئذ منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته وكان رسول ا - مع نفسك واصبر } تعالى ا فأنزل وتركنا قام يقوم أن أراد فإذا ذلك قبل معنا يجلس - A الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا } يقول : مجالس الأشراف { ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا } وأما من أغفلنا قلبه فهو عيينة و الأقرع بن حابس وأما فرطا فهلاكا ثم ضرب لهم مثلا رجلين ومثل الحياة الدنيا قال : فكنا نقعد مع النبي A فإذا بلغنا الساعة التي كان يقوم فيها أقمنا وتركناه حتى يقوم متى قام .

وهذا الحديث بهذا الكلام لا نعلم رواه إلا خباب ولا نعلم له طريقا عن خباب إلا هذا الطريق